

فهرسة وتنظيم الأفلام والمجموعات المرئية : دليل إرشاري لاستخدام MARC21 RDA

ترجمة العرض

طه نبيل الفرماوي

مدرس المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الآداب - جامعة المنوفية

Taha.elfaramawy@art.menofia.edu.eg

دفع التغيير والتطور الحادث في الفهرسة معظم المفهرسين وخاصة القائمين على تنظيم وحفظ المجموعات التقليدية والرقمية إلى تفسير المعيار الجديد للفهرسة "وصف المصادر وإتاحتها Resource Description and Access" RDA والدخول في حيز التطبيق، ويتناول مؤلف الكتاب "Colin Higgins" التعريف بالمعيار الجديد للفهرسة والمجموعات الفيلمية والمرئية وكيفية تنظيمها وإعدادها الفني باستخدام معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA ومعيار الفهرسة المقروءة آليا MARC لملى الفجوة الواقعة في انشاء وتوزيع وتنظيم هذه المجموعات. وقد أشار المؤلف إلى أن المفهرسين لكي يتمكنوا من فهرسة المجموعات الفيلمية والمرئية بنجاح فلا بد من فهم الأدوار المختلفة المتعلقة بالصناعة والتوزيع والجوانب الفنية والأشكال والصيغ المختلفة للأفلام والمجموعات المرئية ويتناول المؤلف في هذا العمل الجوانب المختلفة للمجموعات الفيلمية والمرئية والتي تساعد المفهرسون في استيعاب الموضوع.

يقع الكتاب في تسعة فصول، تغطي الفصول الخطوط الإرشادية والمرجعية باستخدام RDA مدعمة بالأمثلة والشروحات التوضيحية في صيغة MARC21 والتي تساعد في فهم واستيعاب التعليمات الببليوجرافية في سياق مضمون الفصل. ويختتم كل فصل من فصول الكتاب بقائمة المراجع التي اعتمد عليها المؤلف بالإضافة إلى القائمة الببليوجرافية في نهاية الكتاب بغرض الاستزادة والتوسع في الموضوع الذي يتناوله الكاتب والتي تغطي المجموعات الفيلمية، الفهرسة، تنمية المقتنيات، ويتناول أيضا عينات من تسجيلات مارك للمواد الفلمية والتلفزيونية المرئية في شكل DVD & Blue Ray في ملاحق الكتاب.

يحتوى الكتاب على ملحقات إضافية يفسر ويشرح الرموز الموجودة على أقراص DVD و Blue Ray والفنيات المتعلقة بهم . بالإضافة إلى كشاف.

رتبت فصول الكتاب وفقا للتسلسل المنطقي بفهم واستيعاب فهرسة وتنظيم المجموعات الفيلمية وفقا لعناصر RDA وعلى الرغم من تضمين الأمثلة في صيغة MARC21 إلا أنه لم ترتب المحتويات وفقا لحقول MARC.

الفصل الأول : يتناول الفصل لمحة تاريخية عن المجموعات الفيلمية وأشكالها المختلفة ويقدم مؤلف الكتاب في هذا الفصل صورة واقعية عن الأشكال المختلفة الموجودة بالمكتبات من المجموعات المرئية وتطورها عبر السنين من U-MATIC وحتى Ray-Blue متناولا تاريخ كل منهما والتقنية التي تقف وراءها.

الفصل الثاني: احتوى على الجزء الأكبر من تعليمات الفهرسة الوصفية مع التركيز على صيغ وأشكال أقراص DVD وأقراص Blue-Ray، تناول هذا الفصل بالشرح الجهود الفردية التي بذلت في إنتاج المجموعات الفيلمية وصولا إلى الشركات الدولية العاملة في مجال إنتاج وتوزيع الأفلام والمحتوى الفني والفكري لهذه الأفلام بالإضافة إلى الميزات التقنية لأقراص DVD و Blue-ray، حيث يتعلم المفهرس في هذه الفصول كيفية اتخاذ البيانات المناسبة لتدوينها بالتسجيلات الببليوجرافية ذلك الدور الذي يلعبه المؤلف في الربط بين صناعة محتوى الأفلام وإنشاء التسجيلات الببليوجرافية لها.

الفصل الثالث : في فصل مستقل قسم المؤلف المجموعات الفلمية والمرئية إلى المواد المنتجة للعرض على شاشات التلفزيون متضمنا لمحة تاريخية مختصرة عن التلفزيون والأشكال المتداولة من المواد التلفزيونية على الأقراص الضوئية، متناولا تعليمات ومعايير الفهرسة لهذه المواد بالإضافة إلى المجموعات السابقة.

الفصل الرابع - الخامس : تناول في هذين الفصلين بالإضافة إلى الفصول السابقة والتي تتناول معايير الفهرسة للمجموعات الفلمية والمرئية، فقد تناول المجموعات الأخرى الموجودة بالمكتبات غير أقراص DVD و Blue-Ray.

الفصل السادس : يتناول الفصل التعليمات والارشادات الخاصة بفهرسة المواد الفلمية القديمة أو الغير شائعة في الاستخدام.

الفصل السابع: يقتصر هذا الفصل على استخدام قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية AACR2 وصيغة مارك المعيارية MARC21 في انشاء وتعديل التسجيلات للمكتبات التي لم تضمن استخدام قواعد وصف المصادر واتاحتها RDA بفهارسها.

الفصل الثامن : ويتناول إدارة المجموعات الفلمية بدءا من لحظة اتخاذ القرار بالشراء والتصنيف والحفظ والاتاحة في أشكال متنوعة هذا إلى جانب بعض القضايا المتعلقة بالجوانب القانونية للامتلاك والنسخ والاتاحة للمستفيدين.

الفصل التاسع: يتناول الفصل مستقبل أقراص DVD و Blue-Ray في عصر تدفق وسائل الإعلام المرئية، ويتناول أيضا القضايا المتعلقة بتنظيم وتقديم الخدمات للمستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، بالإضافة إلى بعض الارشادات والملاحظات الخاصة بفهرسة لقطات الفيديو المتدفقة بكثرة وترميزها في صيغة مارك ٢١ المعيارية.

أوضح المؤلف عبر الكتاب أن عدم الفهم والاستيعاب الكافي بجوانب المجموعات الفلمية والمرئية يؤدي إلى وصف غير مناسب للمجموعات، وقدم بعض الخطوط الارشادية لملى الثغرات في فهرسة المجموعات الفلمية والمرئية باستخدام وصف المصادر واتاحتها RDA في بيئة مارك ٢١ MARC وقد برر ذلك بأن المعرفة الجيدة تترجم بشكل جيد إلى خلق تسجيلات ببليوجرافية تتيح للمستفيدين الوصول إلى المجموعات الفلمية والمرئية معللا أن بعض المكتبات قد يكون لديها المجموعات الفلمية والمرئية والتي لا تعد ببليوجرافيا جيدا فيضعف من امكانية الوصول إليها بالإضافة إلى الفشل في إدارة المحتوى الرقمي لهذه المجموعات وفق قضايا حقوق الملكية الفكرية والمادية.